قال ويلك اين تعدل الملائكة من الذين امنوا وعملوا الصالحات
عن جابر عن النبي صلعم قال لما خلق الله ادم وذريته قال الملائكة
يارب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت
فيه من روحي كمن قلت له كن فكان اى كمن خلقته بجرد الامر وهو
وهو الملك يعني لا يستوي البشر والملك في الكرامة والقربة بل كرامة
البشر اكثر وقربته اعلى واجل قال تعالى بيانا لثوابهم في الاخرة
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار من
الخمر والعسل واللبن والماء العذب خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم
بسبب طاعته ورضوا عنه بسبب ثوابه ذلك اى هذا الثواب
الحسن والرضا من الله تعالى لمن خشي ربه اى خاف مقام
ربه فاطاعه ولم يعصه قال الله تعالى ان في خلق السموات
بغير عمد وزينتها بالنجوم والشمس والارض بسطها للقرار
وباوتادها بالجبال وبتفجير الانهار واحداث الاشجار والاثمار
والبحار وغير ذلك فيها واختلاف الليل والنهار اى في تعاقبهما
في الذهاب والمجيء والزيادة والنقصان والظلمة والنور
والفلك التي تجري في البحر بقدرة الله وارادته لا تنغمس
فيه بما اى بالذي ينفع الناس من الحمل فيها والركوب عليها
وما اى وفيما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به اى بالماء
النازل الارض بعد موتها اى يبسها وبث اى فرق ونشر
وتصريف الرياح اى تنقيلها في مهابها جنوبا وشمالا وصبا

Copyright © King Saud University